م عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما روى مسلم عنه اذا فتحت عليكم فارس والروم
اي قوم انتم اي فتحها انتم يعني هل انتم من الشاكرين على
تلك النعمة العظيمة او من غيرهم وفي هذا الاستفهام تلويح الى التهديد
على وقوع التهييت منهم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله
اي نقول في انفسنا نفعل في ذلك الوقت ما امرنا الله به والكاف زائدة
فقال اي النبي او غير ذلك روي منصوبا على تقدير او تفعلون غير ذلك
ومرفوعا على تقدير او ما لكم غير ذلك وفيه اشارة الى انكم تنهجون
على تلك الصفة غير مستقيم لهم لعدم اطلاعهم على المغيبات تتنافسون
اي ترغبون الى الدنيا وهذا الى اخر الحديث تفسير لقوله او غير ذلك
او استيناف جواب عن سؤال عبد الرحمن وهو كيف نفعل غير ذلك ثم
تتحاسدون اي بعد تنافسها ثم تتدابرون اي تتقاطعون سوابقكم ثم
تدبرون عن التدابر ثم تتباغضون او غير ذلك بالنصب يعني او تفعلون غير ذلك
من الافعال المذكورة ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون
بعضهم على رقاب بعض يعني لا يكفيكم هذه الصفات حتى تاخذون
حقوق مساكين المهاجرين بحيث لا يبقى لهم ما يتحملون به فتحملون
انتم ضعفاءهم على رقاب اقويائهم حتى لا تبقى لهم قدرة وقد وقع
ذلك كله في فتنة عثمان رضي الله عنه خ ابن عمر رضي الله عنهما روى البخاري
عنه اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه لانه في محل الشين والمثلة قيل
الامر فيه للندب لان ظاهر حال المسلم ان يكون قتاله مع الكفار والنهي
في وجوههم من الجهاد مقصود خ ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه
اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت
احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام عليه في حديث
اذا امن الامام فامنوا خ ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري
عنه اذا قال احدكم لصاحبه يا كافر فقد باء به احدهما تقدم شرحه في حديث
اذا اكفر الرجل اخاه ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اذا

قال

او غير ذلك روي

قوله بالفتح المقصود ... عذاب ... اطراف ... اخرى

الشين عيب ... تفضحان ... اخرى



اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان
الملائكة يقولون هكذا فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه اي من الصغائر والضمير في انه للشان م ابو هريرة رضي الله
عنه روى مسلم عنه اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه معناه واضح م
عمر رضي الله عنه روى مسلم عنه اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم
الله اكبر ثم قال اي المؤذن اشهد ان لا اله الا الله قال اي احدكم اشهد ان لا
اله الا الله ثم قال اي المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اي المؤذن
حي على الصلوة قال اي احدكم لا حول ولا قوة الا بالله معناه
لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الاحتيال قال اي
احدكم لا حول ولا قوة الا بالله معناه لا حركة ولا استطاعة الا بمشية
الله تعالى وقيل الحول الاحتيال على تحصيل شيء والقوة القدرة عليه ثم قال
اي المؤذن حي على الفلاح معناه هلموا الى سبب الفلاح وهو الصلوة قال
اي احدكم لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة بلا وصف
او بغير رفع الدرجات م ابو هريرة روى مسلم عنه اذا قام احدكم من
الليل فاستعجم القران اي استغلق ولم ينطلق على لسانه فلم يدر ما يقول
فليضطجع لانه في تلك الحالة لا يكون متدبرا في قراءته لغلبة النعاس
ولا خيرية في قراءة لا تدبر فيها م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه
اذا قام احدكم من الليل فليفتتح بركعتين خفيفتين قيدهما بالخفيفتين
لانهما يوتى بهما لافتتاح قيام الليل وكسر شهوة النوم والخفيفة
اسرع دفعها لتعاقب الحركات فيها ولانهما خفيفتان بالنسبة
الى الركعتين اللتين لا يحدث فيهما نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوئي ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له
ما تقدم من ذنبه م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه اذا قام

قوله لا يحدث فيهما نفسه ان كان المراد به ان لا يخطر
بباله شيء من امور الدنيا فذلك صعب وان كان
المراد به انه بعد خطوره به لا يستمر عليه فذلك عمل
المخلصين اكمل

قال اي احدكم اشهد ان محمدا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)